

فرحة الغري

[71] فقبضك (ا) إليه جل ذكره) (1) باختياره، والنزم أعداك الحجة مع مالك من حجج البالغة على جميع خلقه، اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، ومولعة بذكرك ودعائك، محبة لصفوة أوليائك، محبوبة في أرضك وسمائك، صابرة على نزول بلائك، شاكرة لفواضل نعمائك، ذاكرة لسابغ (2) آلائك، مشتاقة الى فرحة لقاءك، متزودة التقوى ليوم جزائك، مستنة بسنن أوليائك، مفارقة لاخلق اعدائك، مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك. ثم وضع خده على قبره وقال: اللهم إن قلوب المختبين إليك والهة، وسبل الراغبين إليك شارعة، وأعلام القاصدين إليك واضحة، وافئدة العارفين إليك فارعة، واصوات الداعين إليك صاعدة، وأبواب الاجابة لهم مفتحة، ودعوة من ناجاك مستجابة، وتوبة من أناب إليك (3) مقبولة، وعبرة من بكى من خوفك مرحومة، والاغاثة لمن استغاث بك موجودة (4)، (والاعانة لمن استعان بك مبذولة) (5)، وعداتك لعبادك منجزة، وزلل من استقالك مقالة، واعمال العاملين لديك محفوظة، (وأرزاقك الى الخلائق) (6) من لدنك نازلة، وعوائد المزيد إليهم واصله، وذنوب المستغفرين مغفورة، وحوائج خلقك عندك مقضية، وجوائز السائلين عندك موفورة، وعوائد المزيد متواترة، وموائد المستطعمين معدة، ومناهل النعماء مترعة، اللهم فأستجب دعائي، واقبل ثنائي، واجمع بيني وبين _____ (1) سقطت من (ط). (2) في ط سوابغ. (3) في (ط) منك. (4) في (ط) مبذولة. (5) سقطت من (ط). (6) في (ط) (وارزاق الخلائق). _____